@ 92 @ طالب آخر مما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا ا فقال النبي صلى ا عليه وسلم أما وا لأستغفرن لك ما لم أنه عنه) فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! [القصص : 56] ونزل ! 2 2 ! الآية .

قوله تعالى ! 2 2 ! وروى سماك عن عكرمة عن إبن عباس أنه قال كل القرآن أعلمه إلا أربعة غسلين وحنانا والأواه والرقيم وروي عن عبد ا بن عباس في رواية أخرى أنه قال الأواه الذي يذكر ا في أرض الوحشة وروي عن إبن مسعود أنه قال الأواه الرحيم وقال مجاهد الأواه الموقن وقال الضحاك الأواه الداعي الذي يلح في الدعاء إلى ا تعالى المقبل إليه بطاعته ويقال الأواه المؤمن بلغة الحبشة ويقال الأواه معلم الخير وقال كعب الأواه الذي إذا ذكر ا قال أواه من النار وقال القتبي المتأوه حزنا وخوفا ! 2 2 ! يعني حليما عن الجهل $ سورة التوبة 115 - 116 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما أنزل ا تعالى عليه الفرائض فعمل بها رسول ا صلى ا عليه وسلم والمؤمنون ثم إن ا تعالى أنزل ما ينسخ به الأمر الأول وقد غاب الناس عن النبي صلى ا عليه وسلم فلم يبلغهم ذلك فعملوا بالمنسوخ وكانوا يصلون إلى القبلة الأولى ولا يعلمون ويشربون الخمر ولا يعلمون تحريمها فذكروا ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! وإن عملوا بالمنسوخ ! 2 2 ! يعني ما نسخ من القرآن يعني إنه قبل منهم ما عملوا بعد النسخ ولا يؤاخذهم بذلك ويقال وما كان ا ليهلك قوما في الدنيا حتى يقيم عليهم الحجة ويقال ما كان ا ليعذبهم في الآخرة حتى يبين لهم ما يتقون ويقال لا يتركهم بلا بيان بعد أن أكرمهم بالإيمان حتى يبين لهم ما يحتاجون أن يتقوه ويقال لا ينزع الإيمان عنهم بعد أن هداهم إلى الإيمان حتى يبين لهم الحدود والفرائض فإذا تركوا ذلك ولم يروه حقا عذبهم ا تعالى ونزع عنهم المعرفة ويقال ! 2 2 ! على الإبتداء ! 2 2 ! فيصيروا فيه ضلالا وهذا طريق المعتزلة والطريق الأول أصح وبه نأخذ .

ثم قال تعالى ^ إن ا بكل شيء عليم ^ يعني عليم بكل ما يصلح للخلق .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يحكم فيهما بما يشاء بالأمر